2866 - حدثنا علي بن محمد . حدثنا عبد ا بن إدريس عن محمد بن إسحاق ويحيى ابن سعيد وعبيد ا بن عمر وابن عجلان عن عبادة بن الوليد بن الصامت عن أبيه عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول ا A على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره والأثرة علينا . وأن لا ننازع الأمر أهلة . وأن نقول الحق حيثما كنا .

لا نخاف في ا لومة لائم .

[2866 - ش - (على السمع والطاعة) صلة بايعنا متضمن معنى العهد . أي على أن نسمع كلامك ونطيعك في مرامك وكذا من يقوم مقامك من الخلفاء من بعدك . (والمنشط والمكره) مفعل من النشاط والكراهة . أي حالة انشراح صدورنا وطيب قلوبنا وما يضاد ذلك . (والأثرة علينا) اسم من الاستئثار .

والمراد على الصبر على أثرة علينا . أي بايعنا على أن نصبر إن أوثر غيرنا علينا . وضمير علينا كناية عن جماعة الأنصار . (وأن لاننازع الأمر) أي الإمارة . أو كل أمر . (أهله) الضمير للأمر . أي إذا وكل الأمر إلى من هو أهله فليس لنا أن نجره إلى غيره سواء كان أهلا أم لا .

(لا تخاف في ا لومة لائم) أي لا تترك الحق لخوف ملامتهم عليه . K صحيح